

## أسد الغابة

" ب د ع " عبد الرحمن بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري قاله أبو عمر .

هو ابن وليدة زمعة الذي قضى فيه رسول A : " الولد للفراش وللعاهر الحجر " . حين تخاصم أخوه عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص . ولم يختلف النسايون لقريش : مصعب والزبير والعدوي فيما ذكرناه قالوا : أمه أمة كانت لأبيه يمانية وأبواه زمعة . وأخته سودة زوج النبي A ولعبد الرحمن عقب وهم بالمدينة . هذا كلام أبي عمر .

وقال ابن منده : عبد الرحمن بن زمعة بن المطلب أخو عبد A وعبد ابني زمعة . روى حدديثه هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن زمعة : أنه خاصم في غلام إلى رسول A وقال : أخي ولد على فراش أبي . وقال : هكذا رواه وقال غيره : عبد بن زمعة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي أمه قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عمر بن مخزوم . وروى عن هشام مثل حديث ابن منده وزاد في النسب . " الأسود " .

أخبرنا فتیان بن أحمد بن محمد الجوھری المعروف بابن سمینة بإسناده إلى القعنیی عن مالک عن شہاب عن عروة عن عائشة زوج النبي A أنها قالت : " كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص : أن ابن وليدة زمعة من فاقبضه إليك .  
قالت : فلما كان عام الفتح أخذه سعد وقال : ابن أخي قد كان عهد إلي فيه . فقام إلهي عبد بن زمعة فقال : أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه . فتساوقا إلى رسول A فقال سعد : يا رسول A إن أخي قد كان عهد إلي فيه . وقال عبد بن زمعة : أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه . فقال رسول A : " هو لك يا عبد بن زمعة " . ثم قال رسول A : " الولد للفراش وللعاهر الحجر " . ثم قال لسودة بنت زمعة : " احتجبـي منه " لما رأى من شبهـه بـعـتبـةـ بـنـ أـبـيـ وـقـاصـ . قـالـتـ . فـمـاـ رـآـهـ حـتـىـ لـقـيـ A D " .

قلـتـ : أـخـرـجـهـ التـلـاثـةـ وـاـخـتـلـفـواـ فـيـ نـسـبـهـ اـخـتـلـافـاـ كـبـيرـاـ لـاـ يـمـكـنـ الجـمـعـ بـيـنـ أـقـوـالـهـ .  
وـالـصـحـيـحـ هـوـ الـذـيـ قـالـهـ أـبـوـ عـمـرـ وـدـلـيـلـهـ أـنـ أـبـاـ نـعـيمـ ذـكـرـ فـيـ عـبـدـ بـنـ زـمـعـةـ بـنـ أـلـسـوـدـ أـنـهـ أـخـوـ سـوـدـةـ بـنـ زـمـعـةـ . وـذـكـرـ اـبـنـ مـنـدـهـ فـيـ عـبـدـ بـنـ زـمـعـةـ أـيـضاـ : أـنـهـ أـخـوـ سـوـدـةـ وـذـكـرـاـ فـيـ نـسـبـ سـوـدـةـ بـنـ زـمـعـةـ . أـنـهـ بـنـ زـمـعـةـ كـمـاـ سـقـنـاهـ أـوـلـاـ فـيـ بـهـذاـ أـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـذـيـ قـالـاـ : إـنـهـ أـخـوـ عـبـدـ بـنـ زـمـعـةـ هـوـ اـبـنـ زـمـعـةـ بـنـ قـيـسـ الـعـامـرـيـ لـاـ زـمـعـةـ بـنـ أـلـسـوـدـ الـأـسـدـيـ . وـمـاـ يـؤـيدـ هـذـاـ الـقـوـلـ أـنـ النـبـيـ Aـ لـمـ اـخـتـصـ سـعـدـ وـعـبـدـ بـنـ زـمـعـةـ زـوـجـتـهـ : " اـحـتـجـبـيـ مـنـهـ وـالـوـلـدـ لـلـفـرـاشـ "ـ فـلـوـ لـمـ يـكـنـ

أخاه لأنه ولد على فراش أبيها لما أمرها بالاحتجاب منه لما رأى فيه من شبهة عتبة وأعلم .

وإنما كان الوهم من ابن منه أولاً حيث رأى زمعة وأنه قرشي فسبق إلى قلبه أنه زمعة بن الأسود الأسدي لأنه أشهر وتبعه أبو نعيم ولو علم أنبني عامر بن لؤي قريشون أيضاً لما قال ذلك وهم هریش الطواهر وبنو كعب بن لؤي قريش البطاح .

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال : " ولد قيس بن عبد شمس يعني العامري : زمعة ثم قال : فولد زمعة عبد بن زمعة وعبد الرحمن بن زمعة وهو الذي خاصم فيه أخوه عبد بن زمعة عام الفتح سعد بن أبي وقاص . ثم قال : وسودة بنت زمعة كانت عبد السكران بن عمرو فتزوجها بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فهذا يؤيد ما قلناه وأعلم .

عبد الرحمن بن زهير .

" بدع " عبد الرحمن بن زهير الانصاري يكنى أباً خlad . له ذكر في الصحابة .

روى يحيى بن سعد بن أبان القرشي عن أبي فروة عن أبي خlad - ويقال : اسمه عبد الرحمن بن زهير - وكان له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رأيتم الرجل قد أعطي الزهد في الدنيا وقلة المتنطق فاقتربوا منه فإنه يلقي الحكمة " .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابن منه وأبو نعيم عبد الرحمن أباً خlad ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه ويغلب على ظني أنها واسمي أبوه في هذه الترجمة ولم يسم في تلك فلهذا أخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى وأعلم .

عبد الرحمن بن زيد